مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

شعر أحمد بخيت دراسة صرفية ودلالية

بسمة عبد اللّه أحمد

باحثة دكتوراه بقسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب بقنا– جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2021.81947.1106

– تاريخ الاستلام: ٢٢ يونيو ٢٠٢١ م

– تاريخ القبول: ٢٨ يونيو ٢٠٢١ م

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد 52 (الجزء الثالث) لسنة 2021

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الالكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الالكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

شعر أحمد بخيت دراسة صرفية ودلالية

إعداد

بسمة عبد الله أحمد

باحثة دكتوراه بقسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

monaalrooh50@gmail.com

الملخص باللغة العربية:

تناولت في هذا البحث ظاهرة الاشتقاق في شعر أحمد بخيت، وجاءت متنوعة ومختلفة في نسبة ورودها بحسب حاجة النص إليها، وتعددت فكان منها اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم التفضيل، وصيغ المبالغة، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.

الكلمات المفتاحية: اسم الفاعل، اسم المفعول، اسم التفضيل، صيغ المبالغة، اسمي الزمان والمكان.

تمهيد:

الحمد لله العلي العظيم، الذي بعث في الأميين رسولًا منهم يتلو عليهم آياته و يزكّيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدِنا وحبيبنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وأزواجه الطيبين الأبرار، ومن تبعهم بإحسان ..... وبعد:
فقد أخذت أبحث في جانب الشعر لعلي أفوز بشاعر لم يتطرق إلى دراسته أحد؛ لأدرس قضية من قضايا شعره لم تدرس، أو ظاهرة من ظواهره لم تسجل، إلى أن وفقني الله تبارك وتعالي إلي الشاعر" أحمد بخيت"، فاتخذت من شعره موضوعًا لدراستي الدراسة "الصرفية والدلالية".. واخترت ظاهرة " الاشتقاق " لاتساعها في شعره.

المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج الوصفي: ويعتمد على وصف الظواهر الصرفيّة الموجودة في الديوان، ويساعدني على توضيح ما تميز به الشاعر من ظواهر منحت القوة والتفرد في خصائصه الشعرية.

الدراسات السابقة:

لا يوجد فيما أعلم دراسات سابقة عن ديوان الشاعر كدراسة صرفية ودلالية.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلي وصف نظام اللغة العربية باعتماد نص شعري يمثلها في طور من أطوارها ليبين آثارها ومظاهر استعمالها، وإلى الكشف عن مدي حظ أحمد بخيت في التصرف باللغة، والأثر الذي يتركه فيها، والخصائص التي تتميز بها لغته.
وقد قسمت هذا البحث إلى (مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة، وثبت بالمصادر والمراجع التي أفادت الدراسة، ثم فهرس للموضوعات، وختمته بملخصين باللغة العربية وباللغة الإنجليزيَّة).

الاشتقاق: هو أخذ كلمة من أخرى ، مع تناسب بينهما في المعنى ، وتغيير في اللفظ[١] والأصل في الاشتقاق هو المصدر، ويراد به المصدر الأصلي[٢]، نحو: جمال، طرب، فهم، سؤال، تعاون، مجادلة، استعداد، اطمئنان .

وذهب نحاة الكوفة إلى أن الفعل هو أصل الاشتقاق[٣]، وعنه صدر المصدر والمشتقات، وزعم ابنُ طلحةَ، أستاذُ الزمخشري أن المصدر أصل مستقل ، والفعل أصل آخر

مستقل ، وليس أحدهما مشتقًا من الآخر[٤] وذهب السيرافي والفارسي إلى أن الفعل مشتق من المصدر، وهو أصل للمشتقات من الأسماء، يريد أن الأسماء المشتقة فروع عن المصدر، بوساطة الفعل .

وفى ضوء علم اللغة الحديث ، ذهب المحدثون إلى أن مسألة الاشتقاق – كما يقول الدكتور تمام حسان – يجب أن تكون قائمة على مجرد العلاقة بين الكلمات واشتراكها في شيء معين خير من أن تقوم على افتراض أصل منها وفرع ، والقدر المشترك بين الكلمات المترابطة من الناحية اللفظية هو الحروف الأصلية الثلاثية ، الأمر الذى فطن إليه المعجميُّون ، ولم يفطن إليه الصرفيون[٥].

ولكن إذا أمعنا النظر في كتب علمائنا القدامى نجدهم يعالجون المشتقات على أساس اشتقاقها من الفعل لا المصدر ، وحتى المصدر نفسه نجدهم يعالجونه على أساس اشتقاقه من الفعل[٦] ، وقيل : إن الاشتقاق قد يكون من اسم الذات ، نحو: ذهَّبَ ، أطفلتْ مُورِقةٌ ، مفُلفِلٌ ، مُفضِّضٌ ، مُجورِبٌ ، هي مشتقة من : ذهبٌ ، طفلٌ ، ورقٌ ، فلفلٌ فضّةٌ جوربٌ وجعل مجمع اللغة العربية هذا الاشتقاق قياسًا جائزًا .

المشتقات في اصطلاح علماء الصرف سبعة[٧]

والأسماء المشتقة قسمان: أحدهما خالص الاسمية وهو اسم جنس يدل على ذات، يوصف ولا يوصف به، وهو اسما الزمان والمكان، واسم الآلة، والآخر يكون صفة أو موصوفًا وهو: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل.

والمشتقات من أهم موضوعات علم الصرف؛ فهي توضح التحولات والتقلبات التي تعطى الكلمات معاني جديدة.

الاشتقاق:

أ ـ في اللغة: الاشتقاق في اللغة أخذ شيء من شيء، واشتقاق الكلام. الأخذ به يمينًا وشمالًا واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه.

ب ـ في الاصطلاح: أنه "أخذ لفظ من لفظ آخر متفق معه في المعني والحروف الأصلية.

مسائله: القواعد التي يعرف منها أن الأصالة والفرعية بين المفردات بأي طريق يكون وبأي وجه يعلم.

الغرض منه: تحصيل ملكة يعرف بها الانتساب علي وجه الصواب.

غايته : الاحتراز من الخلل في ألفاظ العرب[٨].

الأسماء المشتقة: تنقسم إلى قسمين:

١. القسم الأول: مشتقات وصفية، وهي الأسماء المشتقة التي يصح الوصف بها، وتُعرف بأنها الأسماء المشتقة الدالة علي حدثٍ وصاحبه وتختص هذه المشتقات بجواز عملها عمل الفعل.

وعددها أربعة، وهي: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، واسم التفضيل مثل: عالم، فاروق، طريف، مكتوب، أجمل. ويُسمي النحاةُ هذه المشتقات أوصافًا، كما يسمونها مشتقات جارية مجري الفعل.

٢. القسم الثاني: مشتقات غير وصفية، وهي الأسماء المشتقة التي لا يصحُّ الوصف بها، وتُعرف بأنها الأسماء المشتقة الدالة علي حدثٍ وشيءٍ له علاقة بالحدث غير الذات.

وعددها ثلاثة، وهي: اسم المكان، اسم الزمان، اسم الآلة، مثل ملْعَب، مطْلَع الفجرِ، ومفتاح ولا يجوز
أن تعمل هذه المشتقات عمل فعلها[٩].

أولًا: المشتقات الوصفية:

اسم الفاعل:

هو صفة تشتق من مصدر الفعل المتصرف ، المبنى للمعلوم ، للدلالة على من وقع من الفعل حدوثًا لا ثبوتًا[١٠]، نحو: ساجدٌ ، سائرٌ، منطلقٌ ، مُتوكِلٌ ، مُكرِمٌ ، مُخلِصٌ ، مُحسِنٌ ، فقولك: (ساجدٌ) يدل على شيء يسجد، وسجوده هذا قد يكون في لحظات أو ساعات محدودة لكنه لا يدوم ولا يثبت أبدًا، وكذلك حال (سائرٌ) و(منطلقٌ) و(مُتوكِلٌ) ، و(مُخلِصٌ)

وقيل :(هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد ، حادث ، وعلى فاعله[١١] أي : عارض يطرأ ويزول ؛ فليس له صفة الثبوت والدوام ولا ما يشابهما . فلابد أن يشتمل على أمرين معًا هما: المعنى المجرد الحادث ، وفاعله مثل كلمة (قانت) و(سَاجِدًا) في قوله تعالى:"

أمنْ وَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ"(الزُّمَر: ٩)،

فكلمة (قانت) تدل على أمرين معًا هما : القنوت مطلقًا ، والذات التي فعلته أو ينسب إليها، وكذلك كلمة(سَاجِدًا) تدل على أمرين معًا هما : السجود مطلقًا، والذات التي فعلته أو ينسب إليها، ومثلهما كلمتي:(واش) و(سائل) في قول المعرّى :

أعِنْدِى وَقَدْ مَارَسْتُ كُلَّ خَفِيَّةٍ يُصَدَّقُ وَاشٍ أَوْ يُخَيَّبُ سَائِلُ

فنجد أن كلاً من (واشٍ – سائلٌ) اسم فاعل من الفعلين: وشى – سأل ودلالة اسم الفاعل على المعنى المجرد الحادث، أغلبية؛ لأنه قد يدل على– قليلًا – عن المعنى الدائم أو شبه الدائم، نحو: دائم – خالد. ودلالته على ذلك المعنى المجرد مطلقة (أي: لا تفيد النص على أن المعنى قليل أو كثير) فصيغته الأساسية محتملة لكل واحد منهما، إلا إن وجدت قرينة تُعين أحدهما دون الآخر، وقد جاء في" شرح درة الغواص، ما نصه: (قال ابن برى: إن باب" فاعل " كضارب، وقاتل، عام لكل من صدر منه الفعل، قليلًا كان أو كثيرًا؛ فلا يمنع أن يقع " فاعل" موقع " فعَّال" المختص بالكثير؛ لعمومه، ألا ترى أن قوله تعالى:" والّذِين فِي أمْوالِهِمْ حقٌّ معْلُومٌ. لِلسّائِلِ والْمحْرُومِ) (المعارج ٢٤،٢٥)، لا يقتضي أن يكون السائل هنا من قل سؤاله – ومثله في صفات الباري: الخالق والخلَّاق، والرازق والرزاق والمراد بأحدهما ما يراد بالآخر).

وقيل:(هو ما اشتق من مصدر المبنى للفاعل ، لمن وقع منه الفعل ، أو تعلق به)[١٢]

وقيل : هو اسم مشتق من الفعل المبنى للمعلوم للدلالة على الحدث وفاعله[١٣].

صياغة اسم الفاعل[١٤] :

يصاغ اسم الفاعل، للثلاثي المجرد، على وزن (فاعِلٌ) والأكثر فيه أن يكون فعله متعديًا، نحو: غافر، قابِل، خائِن، قائِل، وقد يكون فعله لازمًا، نحو: قائم، ساجد، قانت.

فإن كان معتل اللام حذفت في تنوين الرفع والجر، وكان على (فاعٍ)، نحو: واقٍ، وهادٍ، وكذلك يكون وزن اسم الفاعل من الفعل الأجوف المهموز اللام، نحو: جاءٍ، فاءٍ، من الأفعال: جاءَ، وفاءَ.

وقد كثر اسم الفاعل في المتعدي ، وقلّ في اللازم ، لأن الأصل في اسم الفاعل أن يصاغ لما وقع الفعل منه على غيره ، وهو ألصق بالمتعدي وأقرب إليه ، أما اللازم، ولا سيما (فَعُلَ) و(فَعِلَ)، فإنه أدخل في الصفات الثابتة والغرائز[١٥].

ويصاغ اسم الفاعل ، لغير الثلاثي المجرد ، على وزن الفعل المضارع المبنى للمعلوم ، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة ، وكسر ما قبل آخره إن لم يكن في الفعل مكسورًا[١٦]، نحو: مُسْرِف، ومُخْلِص ، ومُتشَابِه ، مُسْلِم ، مُشْرِك ، مُحيط ، مُحَارِبٌ أي أن اسمُ الفاعل: اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من وقع منه الفعلُ، أو قام به علي قصد التّجدّد والحدوث[١٧].

أولًا: صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المتصرف على وزن (فاعل) نحو: كاسب وراغب: من كسب ورغب فإذا كان الفعل معتلًا أجوف قلبت ألفه همزة: فمن قام، وقال: قائم، وقائل.

أما إذا كان الفعل معتلَّ الآخر، أي ناقصًا حذفت لامه في التنوين فمن غزا ، ورمي، غازٍ ، ورام[١٨].

ولا يُصاغ اسم الفاعل من" نِعْم، وبِئْس"؛ لجمودهما، ولا من" طال وقَصُر"؛ لدلالتهما علي حدث دائم.

وتطردُ صياغته بكثرة من مصدر الفعل الذي على وزن "فَعَل"، سواء كان لازمًا أم متعديًا، مثل قولك في المتعدي: قتل فهو قاتل، وضرب فهو ضارب. وقولك في اللازم: جلس فهو جالس، وقعد فهو قاعد.

وتطُّرد أيضًا صياغته بكثرة من مصدر الفعل الذي على وزن" فَعِل" المتعدي، مثل: عَلِم فهو عالم، فهم فهو فاهم.

وتقل صياغته من مصدر الفعل الذي على وزن" فَعِل" اللازم، كما تقلُّ صياغته من مصدر الفعل الذي على وزن "فَعُل".

والعلة في هذا أن المشتق منهما متهيئ لما يدُل علي الثبوت والدوام؛ لما فيهما من الغرائز والسجايا والطبائع فهما بالصفة المشبهة أولي[١٩].

ومن اشتقاقه من مصدر" فَعُل" قول العرب: عَقُرت المرأة فهي عاقر، وفَرُه الحمار فهو فارِه[٢٠].

والفعل اللازم المكسور العين ورد منه: سلِم فهو سالم ، وضحِك فهو ضاحك[٢١].

ب ـ اسم الفاعل من غير الثلاثي:

يُؤخذ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على صورة المضارع بعد حذف حرف المضارعة، ووضع ميم مضمومة مكانه، وكسر ما قبل آخره إن لم يكن مكسورًا. مثل: أحْسَن ـ يُحسِن ـ مُحسِن وعلة هذه الكسرة هي المخالفة بين اسم الفاعل واسم المفعول الذي يكون مفتوحًا ما قبل آخره[٢٢].

وهذا الكسر قد يكون مقدرًا ، مثل: مستريح ، مختار، وأصلها مستريِحٌ، مخْتيِرٌ[٢٣].

٢. صيغ المبالغة

تعريف صيغ المبالغة[٢٤]:

هي صيغ تدل على الحدث وفاعله أو من اتصف به، كما يدل اسم الفاعل تمامًا، غير أنها تزيد عن اسم الفاعل في دلالتها على المبالغة والتكثير، نحو: المؤمن قائِمٌ ليله بالعبادة – المؤمن قوّامٌ ليله بالعبادة. فالفرق بين " قائم " وهو اسم فاعل و " قوّام" وهي صيغة مبالغة: أن اسم الفاعل يدل على قيام الليل وفاعله، في حين أن صيغة المبالغة تدل على كثرة قيام الليل والمبالغة فيه من فاعله.

ومن ثمَّ يتبين أن صيغ المبالغة عبارة عن كلمات محولة عن صيغة " فاعل " للدلالة على الكثرة والمبالغة

في الحدث[٢٥] إلى أوزان خمسة مشهورة تسمى صيغ المبالغة .

أوزان صيغ المبالغة:

بلغت أوزان صيغ المبالغة سبعة عشر وزنًا[٢٦] ولكن المشهور منها خمسة أوزان[٢٧] ،هي : (فَعّال – فَعُول – مِفْعَال – فَعِيل – فَعِل) ، وهى كالآتي :

١- فَعَّال: غفَّار، وسمَّاع

٢- فَعُول: يئوس – قنوط – صبور– غفور – شكور.،

٣- مِفْعَال: مِفْرَاح – مِقْدَام ...

٤- فَعِيل: نحو: عظيم – سميع – عليم – عزيز – حكيم – رحيم

٥- فَعِل: نحو: حَذِر– يقِظ – فَطِن ... إلخ.

هذه هي الصيغ الخمس القياسية، وهناك بعض صيغ قليلة مقصورة على السماع عند أكثر القدماء؛ أشهرها من الفعل الماضي الثلاثي :" فِعِيّل" ، نحو : " سِكِيّت " ، كثير

السكوت ، و" فِخيّر"، كثير الفخر، وقد جعل المجمع اللغوي القاهري هذه الصيغة قياسية ، وليست مقصورة على السماع ، كما يرى النحاة الأقدمون[٢٨].

وصيغ المبالغة لا تصاغ إلا من مصدر فعل ثلاثي، متصرف، متعد، وأن ما جاء على أوزانها من اللازم إنما هو صفة مشبهة[٢٩]. ماعدا صيغة " فَعَّال" فإنها تصاغ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي[٣٠].

نحو قول الشاعر:

وإني لَصَبَّارٌ على ما ينوبني وحسبك أَنَّ الله أثنى على الصبرِ

ولست بنظَّار إلى جانب الغنى إذا كانت العلياء في جانب الفقرِ

ملحوظة:

هذا البناء هو في المبالغة يدل على معاناة الأمر وتكراره حتى أصبح كأنه خلقة في صاحبه وطبيعة فيه كعليم)، أي هو لكثرة نظره في العلم وتبحره فيه أصبح العلم سجية ثابته في صاحبه كالطبيعة فيه[٣١].

وهناك صيغ سماعية أخري، منها:

١. فِعَّيل، مثل: سِكَّير، شِرِّيب، سِكِّيت.

٢. مِفْعَيل، مثل: مِعْطَير، مِنْطَيق، مِسْكَين.

٣. فُعَلة، فَعّالة، مثل: هُمَزة ، لُمِزة ، نُوَمة٣٢. وتُسمي المبالغة بزيادة التاء: كنسّابة وعلامة، وراوية، وصيغة (فُعَلة) تدل على كثرة صدور الفعل المضارع منه، وأنه صار عادة لصاحبه كقولهم ضُحَكة لكثير الضحك ولُعَنه لكثير اللعن

٤ . فاعول، مثل: فاروق. وهو مستعار من (فاعول) في الآلة؛ لأن هذا البناء هو من أبنية أسماء الآلة

ويستعمل فيها كثيرًا [كالساطور] [من أدوات الجزار]، والناعور [آلة السقي]. فحين نقول: هو فاروق كان المعني كأنه آلة للفرقان، وكذا حاذور، أي كأنه آلة للحذر[٣٣].

٥ . فُعال، بتخفيف العين أو تشديدها، مثل: طُوال، كُبار، طُراف.

٦ . فَعَال، مثل: فَسَاق، صَنَاع، حَصَان.

٧ . فُعَل، مثل: عُذَر، لُكَع.

٨ . فَعُولة، مثل: مَلُوكة، فَرُوقة، حَمُولة.

٩ ـ فاعلة، مثل: راوية، خائنة.

١٠. مِفْعلة، مثل: مِجْزامة، مِجْدابة.

١١. مِفَعل، مثل: مِكَر، مِفَر، مِقَول، مِعَطن.

١٢. فَاعِل، مثل: جَامِل، ظارِف، شاغِل.

١٣. فِعَال، مثل: هِجَان.

١٤. تَفْعَال، مثل: تَلْعَاب.

١٥. فُعَّل، مثل: زُمَّل.

١٦. فُعَيْل، مثل: زُمَيْل[٣٤].

وقد اختلف في هذه الأوزان من حيث صياغتها من المتعدي واللازم ، ومن حيث كونها قياسية ، أو سماعية ، وقد جاءت من اللازم والمتعدي ، وهي سماعية لا يقاس عليها[٣٥].

الأصل أن صيغة " فعّال " من صيغ المبالغة. إلا أنها تستعمل أيضًا بمعني صاحب الحدث وعلى الأخص

الحرف فنقول : نجّار وخبّاز ونسّاج وطحّان[٣٦].

٣ ـ اسم المفعول

تمهيد:

هو صفة تشتق من مصدر الفعل المتصرف ، المبني للمجهول ، للدلالة على من وقع عليه الفعل حدوثًا لا ثبوتًا[٣٧] ، نحو: مكتوب ، محبوب ، مُحطَّم.

وقيل : هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد ، غير دائم ، وعلى الذى وقع عليه هذا المعنى، فلابد أن يدل على الأمرين معًا ، وهما (المعنى المجرد ، وصاحبه الذى وقع عليه[٣٨]).

وقيل: هو اسم يشتق من الفعل المضارع المبنى للمجهول ، وهو يد ل على صفة من وقع عليه الحدث[٣٩]، وله أوزانه ، وهى تختلف باختلاف الفعل، فقولك "مدفوع" يدل على شيء قد دفع دفعًا حادثًا غير ثابت .

وقيل[٤٠]: اسم مشتق يدل على معنى مجرد ، غير دائم ، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى ٠ فلا بد أن يدل على الأمرين معًا، (وهما: المعنى المجرد، وصاحبه الذي وقع عليه)، نحو كلمة "منسوب " في قول الشاعر:

لا تَلُم المرء على فعلِه وأَنت منسوب إلى مثله

فكلمة "منسوب" تدل على الأمرين؛ المعنى المجرد، أي: النسب والذات التي وقع عليها.

أما اسم المفعول إذا أريد به الثبوت والدوام أصبح صفة مشبهة، ويكون هذا حين يصاغ من مصدر الفعل المتعدي إلى مفعول واحد، ثم يضاف إلى نائب فاعله في المعنى، نحو: انت مرموق الكرامة، والحليم مسموع الكلمة.

قال: زهير بن أبى سلمى " في ديوانه "

مبارَكُ البيتِ، ميمونٌ نَقِيبتُهُ جزلُ المواهبِ، من يعطى كمن يَعِدُ

أو ينصب على التمييز، نحو: أخي مُحصَّنٌ خُلقًا ومكمَّلٌ علمًا.

اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول[٤١] :

قد يأتي اسم الفاعل مرادًا به اسم المفعول، نحو قول الشاعر جرير:

إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ تمَلُّ كَلامَهُ فَنْفَعْ فُؤَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِق

أي: من حديث الموموق.

وقول الحطيئة هاجيًا الزبرقان بن بدر:

دَعِ الْمَكَارِمَ لا ترحل لِبُغْيتها واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

أي: المُطْعَم المكْسُوّ.

صياغة اسم المفعول[٤٢] :

يصاغ اسم المفعول ، للثلاثي المجرد ، على وزن " مفعول "، نحو : ممنون ، معلوم فإن كان معتل العين حذفت منه واو " مفعول "، وكان على " مَفِعْلٌ " فيما عينه ياء ، نحو : مَبيع ، مَهيب ، بنو تميم يلفظون الكلمة على أصلها ، فيقولون : مَبْيُوع ، مَهْيُوب٤٣٠ ، وعلى " مَفُعْلٌ" فيما عينه واو، نحو : مقول ، مصون ، مصوغ .

ويصاغ اسم المفعول لغير الثلاثي المجرد ، على وزن الفعل المضارع المبني للمجهول ، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة ، مع فتح ما قبل الآخر[٤٤]، نحو: مُسوَدَّ ، مُعظَّم ، مُحترَم

ويكون ما قبل آخره مفتوحًا، كما هو ظاهر في الأمثلة التي سردتها.

وقد يكون الفتح مقدرًا، نحو: "مُستعان" و "مُستفاد". فأصلهما "مُستَعونٌ" و"مُستَفيْدٌ" ثم نقلت الفتحة من حرف العلة إلى الساكن قبله، وقلب كل من الواو والياء ألفًا.

صوغ اسم المفعول ـ من الفعل الثلاثي:

يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن " مفعول"، مثل:

الصحيح: كُتَبَ ـ مكتوب، دُرِس ـ مدروس.

المضعف: مُدَّ ـ مَمدود، دُقَّ ـ مَدقوق.

المهموز: أُخِذَ ـ مأخوذ، أُكِلَ ـ مأكول.

المثال: وُصِلَ ـ موصول، وُعِدَ، موعود[٤٥].

تجري بعض التغييرات في المعتل على النحو الآتي:

١. في الثلاثي الأجوف

أ ـ إذا كان أجوف واويا ، مثل: قِيل ـ مَقُول.

ب ـ إذا كان أجوف يائيًا، مثل: بِيْعَ ـ مَبيْع.

٢. في الثلاثي الناقص:

أ ـ إذا كان ناقصًا واويا ، فاسم المفعول منه علي وزن مفعول ، مثل : دُعِيَ ـ مَدْعُوّ[٤٦].

ب ـ إذا كان ناقصًا يائيًا ، مثل : بني ورمي فاسم المفعول يكون مَبْنيّ ومرميّ[٤٧].

ـ وثمة أسماء مفعولين من مصادر الأفعال الثلاثية تخالف صيغة "مفعول" في الوزن، ولكنها تدلّ دلالتها، مثل: رجل قتيل، أي مقتول وامرأة جريح، أي: مجروحة، ويستوي هنا المذكر والمؤنث.

ـ قد يكون علي مثال: فِعْل، مثل: ذِبْح أي: مذبوح

ـ وقد يأتي الاسم علي صيغة " مفعول " ولا يراد منه الدلالة نفسها كقولهم ، ليس لفلان معقول ، ولا عنده معلوم ، أي ليس عنده عقل ولا علم ، فهي بهذا مصدر[٤٨].

ملحوظة:

سمعت صيغة "مفعول "من" أفْعَل" منها:

أجنّهُ الله . فهو مجنون. ..... وأحزنَهُ . فهو محزون.

صوغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر. مثل: أُغلِق . مُغْلق ، روعيِ . مُراعيَ ، استخْرج . مُستخرج[٤٩].

وهناك صيغ لا يختلف ظاهر لفظها في اسمي الفاعل والمفعول، مثل:

مختار، ومعتد، ومنصب.

. وهناك أيضًا ما شذّ عن هذا ، إذ قد يأتي مما هو فوق الثلاثي علي وزن مفعول ، كقولهم : أقرّه الله فهو مقرور ، أي أبرده الله ولا يستعمل الفعل الثلاثي منه ، فلا يقال : قرّه[٥٠].

٤. اسم التفضيل[٥١]

اسم التفضيل:

هو صفة تشتق من المصدر ، لتدل على زيادة صاحبها على غيره في أصل الفعل[٥٢] ، نحو: أعلم ، أكثر، أسوأ ، أضل ، أكبر، أصدق إخلاصًا.

وقيل: هو اسم مصاغ على وزن " أَفْعَل " يدل على شيئين قد اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر

في هذه الصفة[٥٣] .

شروط صياغة أفعل التفضيل[٥٤] :

- أن يكون الفعل ثلاثيًا، فلا يصاغ من غير الثلاثي.
- أن يكون الفعل تامًا، فلا يصاغ من الناقص مثل: كان وأخواتها.
- أن يكون الفعل متصرفًا، فلا يصاغ من الجامد كعسى وليس.
- أن يكون الفعل مثبتًا، فلا يصاغ من المنفي.
- أن يكون الفعل مبنيًا للمعلوم، فلا يصاغ من المبني للمجهول.
- أن يكون الفعل قابلًا للتفاوت أو التفاضل، فلا يصاغ من مات وهلك وفَنِيَ.

أن يكون الفعل ليس الوصف منه على وزن " أفعل " الذي مؤنثه " فعلاء " فلا يصاغ من خَضِرَ وعَوِرَ، فلا يصح: أخضر– أعور ...، لأن المؤنث: خضراء – عوراء ...

ويصاغ اسم التفضيل على " أَفْعَلُ "، والمؤنث " فُعْلَى "، من مصدر الفعل الثلاثي المجرد ، المتصرف ، المبني للمعلوم ، التام ، القابل للتفاوت ، الذي ليست صفته المشبهة على "أَفْعَل[٥٥] "، نحو: الصادق أفضل الناس– الصادقة فُضْلَى الناس .

وقد حذفت همزة " أفعل " في ثلاث كلمات هي: خير– شَرّ – حَبّ[٥٦] ، ومنه قول النبي :" خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها)[٥٧]

وكذا قول الشاعر:

مُنِعْتَ شَيْئًا فَأَكْثَرْتَ الْوَلُوعَ بِهِ وَحَبُّ شيء إلى الإنْسَانِ مَا مُنِعَا

والأصل: أخير صفوف ...، وأشرها ...، أحب شيء ...، ويجوز بقاء الهمزة بكثرة في (أحب)، وبقلة في: أخير– أشر. وقد سُمِع: أخيَرٌ، أشَرٌّ، وهو الأصل فيه والقياس.

وأجاز المحققون صياغة اسم التفضيل على " أَفْعَلُ " من مصدر الثلاثي المزيد في أوله همزة[٥٨]، نحو : هذا المكان أقفر من غيره .

فإذا كان الفعل من غير الثلاثي المجرد، أو مبنيًا للمجهول، أو ناقصًا أو قابل للتفاوت أو صفته المشبهة على " أَفْعَلُ "، فإن التفضيل فيه يكون بنصب مصدره بعد اسم تفضيل يناسب المعنى المراد: أشد، أكثر، أعظم ...، نحو: أنت أشد إيمانًا من أبيك الأطفال أكثر موتًا. ويجوز فيما حاز الشروط المتقدمة أن يكون التفضيل فيه على غرار فاقدها، فينصب مصدره بعد اسم تفضيل مناسب، نحو: أنت أكثر علمًا منّي.

وإذا تجرد اسم التفضيل من " أل " والإضافة وجب إفراده وتذكيره، وجر المفضول بـ "من نحو: الشمس أكبر من القمر. فإذا اقترن بـ " أل " وجبت مطابقته للموصوف وألّا يؤتى بـ "من" معه، نحو: الدرجة السُّفلى، السماواتُ العُلَى. وإذا أضيف إلى نكرة وجب إفراده وتذكيره، وألّا يؤتى معه

بـ " من"، نحو: وجوه الشرفاء أنصعُ وجوهٍ.

وإذا أضيف إلى معرفة جاز أن يكون مفردًا أو مذكرًا، وأن يكون مطابقًا للموصوف ووجب ألّا يؤتى بـ " من " معه، نحو: العمران أعدلُ الخلفاء، أو أعدلا الخلفاء فإن فقد هذا المشتق معنى التفضيل، وجيء به لمعنى اسم الفاعل أو الصفة المشبهة، جازت المطابقة وعدمها في المجرد من الإضافة، نحو: قول الفرزدق:

إنَّ الذي سَمَكَ السَّماءَ بنى لنا بيتًا، دعائمه أعزُّ وأطولُ

ووجبت المطابقة في المضاف إلى معرفة ، نحو : هذان أعلما أهل القرية ، الناقصُ ، والأشجُّ أعدلا بني مروان[٥٩].

ولأفعل التفضيل فوائد منها : أنه يفيد بعد الفاضل من المفضول ، وتجاوزه عنه بقصد تفضيله على من سواه مطلقًا – لا على المضاف إليه وحده ؛ فإن جاءت من بعده لا تكون تفضيلية[٦٠].

٥ . اسما الزمان والمكان

اسما الزمان والمكان

هما اسمان مشتقان من المصدر للدلالة على مكان وقوع الفعل أو زمانه ، نحو: مَلعَبٌ ، مَوعِدٌ ، مَشرِقٌ ، فقولك "ملعب" يدل على المكان الذي يكون فيه اللعب ، و"موعد" يدل على زمان الوعد[٦١]. وقيل : هما اسما مشتقان من الفعل ، أو مصدره للدلالة على زمن ومكان حدوث الفعل أو الحدث ، بغرض الاختصار، والإيجاز في الكلام[٦٢].

وقيل : اسم الزمان ما يدل – بكلمة واحدة – على المعنى المجرد وزمانه ، واسم المكان ما يدل – بكلمة واحدة – على المعنى المجرد ومكانه[٦٣].

وقيل : هما اسمان مبدوءان بميم زائدة للدلالة على مكان الفعل أو زمانه " أي أنهما مصوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه[٦٤].

ويصاغ اسما المكان والزمان، للفعل الثلاثي المجرد، على:

مَفْعَلٌ : إذا كان معتل اللام، أو عينه في المضارع مفتوحة أو مضمومة ، نحو: مأوى ، مثوى[٦٥] ، وشذّ قولهم : مَغرِب ، مَشرِق ، مَنبِت ، مَطلِع ، مَسجِد ، مَنسِك ، مَفرِق ، مَحشِر ، مَسقِط ، مَسكِن ، والقياس فيها أن تكون على " مَفعَل " بفتح العين ، وقد سُمع ذلك في الأسماء السبعة الأخيرة[٦٦].

مَفْعِلٌ[٦٧] : إذا كان الفعل صحيح اللام ، وعينه فى المضارع مكسورة، أو فاؤه حرف علة ، نحو: مَجلِس، مَرجِع، مَوعِد، وقد يؤنث اسم المكان إذا أريد به البقعة، نحو: مَدرسة، مقبرة

ويصاغ اسما المكان والزمان لغير الثلاثي المجرد ، على زنة اسم المفعول حيث نأتي بمضارعه ؛ ثم قلب أوله ميمًا مضمومة ، وفتح الحرف الذى قبل الآخر ، فتنشأ صيغة صالحة لأن تكون اسم زمان واسم مكان ، ويكون توجيهها لأحدهما خاضعًا للقرائن اللفظية أو غير اللفظية ، فالقرينة وحدها هي التي تتحكم في هذه الصيغة ؛ لأحدهما دون الآخر[٦٨]

، نحو: مُدْخَل ، مُقام ، مُنقطَع ، مُعسكَر، مُتدحرج وقد يصاغ اسم المكان من اسم الذات، للدلالة على المكان الذي يكثر فيه صاحب الاسم، فيكون من الثلاثي على " مَفعَلة "، نحو: مَسبعة، مَتربة، ويكون من الرباعي والخماسي على زنة اسم المفعول، نحو: مُثعلبَة، مُعنكبَة، مُؤرنَبة.

٦ . اسم الآلة

اسم الآلة . تعريفه:

هو اسم مشتق من مصدر الفعل الثلاثي المجرد ، المتصرف ، المتعدي[٦٩] ، ليدل على الآلات التي يستخدمها البشر في صناعتهم وحرفهم[٧٠] ، نحو: مِبْرد، مِثقَب، مِفتَاح، مِرآة .

وقيل: هو اسم ما يُعالج به ويُنقل ويجيء على مِفْعَل ومِفْعَلة ومِفْعَال كالمقص والمحلب والمكسحة والمقراض والمفتاح[٧١]، أي أنه يصاغ للدلالة على أداة تعين الفاعل على تحصيل الفعل وهو مزيد بميم زائدة للدلالة على ما حصل الفعل بواسطته[٧٢]، وقد يشتق من مصدر غير الثلاثي المجرد ، نحو : مِحراك ،وقد يشتق من الفعل اللازم، نحو: مِصباح، مِدخنة، مِعراج، مِذياع.

صوغه[٧٣] :

صياغته القياسية لا تكون إلا من مصدر الفعل الثلاثي المتصرف مطلقًا؛ أي سواء أكان الفعل متعديًا أم لازمًا.

ولاسم الآلة صيغ قياسية ، منها[٧٤]:

مِفْعَلٌ: نحو: مِبرد، مِصعد، مِقود، مِشرط.

مِفْعَلٌ: نحو: مِلعقة، مِنشفة، مِجرفة، وتكثر هذه الصيغة فيما اعتلت لامه، نحو: مِصفاة، مِكواة.

مِفْعالٌ[٧٥] : نحو: مِنشار ، مِفتاح ، مِسمار .

فَعَّالةٌ: نحو: غسالة، سماعة، ثلاجة، سيارة.

فِعالٌ: نحو: حِزام، سِواك، قِناع، لِحاف.

فَاعِلةٌ: نحو: ناقلة، حاسبة، قاطرة.

فاعُول : نحو: ساطور ، ناقوس ، جاروف ، حاسوب (أكثر الناس يستعملون كلمة " حاسوب" كمرادف للكمبيوتر، وهذا خطأ ، والصواب هو الحاسب الآلي ، والحاسب الإلكتروني ، والجمع : حاسبات ، وهى الكلمة التي أقرها مَجْمَعُ اللغة العربية[٧٦].

وقد يأتي اسم الآلة على " فاعولة" نحو: طاحونة، نافورة.

وعلى " فَعَّال"، نحو: جرَّار، برَّاد. وعلى " مُفعِّل"، نحو: مُولِّد، مُنَبِّه، وعلى " مُفعِّلة "، نحو: مسجِّلة

، وعلى " فاعل"، نحو: هاتف.

وهناك من أسماء الآلة ما هو غير مشتق، وإنما هو مما وضعته العرب على غير قياس، نحو: فأس، سكين، قلم، سيف، رمح.

ومنه قول المتنبي:

الْخَيْلُ واللَّيْلُ والْبَيْداءُ تَعْرِفُنِي والسَّيْفُ والرُّمْحُ والْقِرْطَاسُ والْقَلَمُ

وقد يصاغ من الرباعي المجرد على وزن " فِعْلال"، نحو: تِلفاز، قِسطاس، سربال، ويحمل عليه ما كان ملحقًا، نحو: سِروال، جِلباب.

لو نظرنا إلى الصيغ القياسية لاسم الآلة نجد أن الآراء فيها تنتهي إلى أنها سبع صيغ قياسية مثلما ذكرهم د/ فخر الدين قباوة في كتابه " تصريف الأسماء والأفعال "وقال إن الصيغ هي "مِفْعَلٌ ، مِفْعَلةٌ، مِفْعالٌ، فِعالٌ ، فَعَّالةٌ، فَاعِلةٌ وفاعُول" فالصيغ الثلاث الأُوَّل ذكرها النحاة ، والأربع الباقية أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، فقد جاء في مجلة المجمع اللغوي ، القرار الآتي[٧٧] : " يضاف إلى الصيغ الثلاث المشهورة في اسم الآلة ، وهى : (مِفْعَلٌ ، مِفْعَلةٌ ، مِفْعالٌ) ، وكذا :(فَعَّالةٌ) التي أقرها مجلس المجمع قياسيتها من قبل صيغٌ أخرى ؛ هي :(فِعالٌ ، فَاعِلةٌ و فاعُول) وبهذا تصبح الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع .

أما أيمن أمين عبد الغنى ففي كتابه الصرف الكافي ذكر أن هناك ثلاثة أوزان لاسم الآلة هي "مِفْعَلٌ، مِفْعالٌ و مِفْعَلةٌ " وأن هناك أوزانًا أخرى أجازها المجمع اللغوي، منها: " فَعَّالةٌ ، فَاعِلةٌ و فاعُول".

الهوامش:

[1] نحو " عَلِمَ " من " العلم"، و" فَهِمَ " من " الفهم "، انظر: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ص ٢٣٢

، ٢٣٣- تأليف أ٠د/ محمد سالم محيسن – مكتبة الصفا، المزهر ٣٤٦/١، والخصائص ١٣٦/٢ وما بعدها، وفقه اللغة، ص ١٧٤

[2] وهو رأى البصريين – انظر: تصريف الأفعال والأسماء – ص ٢٣٤، تصريف الأسماء والأفعال – تأليف د/ فخر الدين قباوة٠

[3] انظر: تصريف الأفعال والأسماء – ص ٢٣٤، تصريف الأسماء والأفعال، ص ١٢٨، انظر تفصيل هذا في الأشباه والنظائر ٦٦/١: ٧٤.

[4] انظر: شرح التصريح ٣٢٥/١.

[5] انظر: مناهج البحث في اللغة، ص ٢١٥ وما بعدها، د/ تمام حسان.

[6] انظر: شرح الشافية ١٥١/١: ١٨١، وشرح المفصل ٩١/٦: ١٠٧، وهمع الهوامع ١٦٧/٢: ١٦٩.

٧- لم يعتبروا " صيغ المبالغة " نوعًا قائمًا بذاته، لأنها ملحقة باسم الفاعل، انظر: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ص ٢٨٧.

[8] الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف، رسالة ماجستير، شيخاوي حميد، ص٦٣.

[9] الواضح في الصرف، د/ حسان عبد الله الغنيمان، ص٩٧.

١٠ انظر: تصريف الأسماء والأفعال، ص ١٤٩.

[11] انظر: النحو الوافي ١ / ٢٣٨، ٢٣٩، وعلم الصرف بين النظرية والتطبيق – تأليف د/ مجدي إبراهيم محمد إبراهيم، ص ٢١٩.

[12] انظر: شذا العرف في فن الصرف – تأليف الأستاذ/ أحمد الحملاوي، ص ٥٥.

[١٣] انظر: شذا العرف ص ٥١، والكافية في النحو ١٩٨/٢، وشذور الذهب، ص ٤١٣، والنحو الوافي ٢٣٨/٣، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ص ٢٦٠، وتصريف الأسماء والأفعال ص ١٤٩، وقواعد اللغة العربية د/ مبارك مبارك ، ص ٧٥ .

[١٤] انظر: علم الصرف بين النظرية والتطبيق، ص ٢١٩.

[١٥] وهي مادة الصفة المشبهة التي سوف نتناولها في موضعها.

[١٦] انظر: الكافية في النحو ٢/ ١٩٨ وشرح ابن عقيل ط – ٢ ، ١٤٠٠ هـ /١٩٨٠م٠ ، ٣/ ١٣٦ ، دار التراث – والتوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل ٨٩/٢ ، وأوضح المسالك ، ص ١٦١ ، والإرتشاف ص ٢٣٣ ، والنحو الوافي ٣/ ٢٤٥ ، والتطبيق الصرفي د/عبده على الراجحي ،ص ٧٦ ، والعوامل المائة النحوية – د/ البدراوي زهران، ص ٢٩٤ ، وتصريف الأسماء والأفعال ، ص ١٥١ ، وشذا العرف ص ٥١ ، والمدخل الصرفي ص ٠٦٩

[١٧] القواعد الأساسية للغة العربية، ص٢٩١.

[١٨] المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، علي رضا، ج١، ط٢، ص٨٤.

[١٩] الواضح في الصرف، ص٩٨. ٩٩.

٢٠٢٠ فَرُه فهو فارهٌ: أي نشيط، وهذا وصفٌ يقال للحمار والبغل والكلب ولا يقال للفرس. اللسان ٥٢١/١٣ "فره ".

[٢١] الواضح في الصرف، ص٩٩.

[٢٢] المُستقصي في علم التصريف، د/ عبد اللطيف محمد الخطيب، ج١، ط١، (١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م)، ص٤٤٨.

[٢٣] المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، ص٨٤.

[٢٤] انظر: الصرف الكافي، ص ١٨٩، تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ص ٢٩٦.

[٢٥] تحول صيغة فاعل للمبالغة والتكثير إلى فِعَال، أو فَعُول، أو مِفْعال بكثرة، وإلى فَعيل أو فَعِل بقلة، وهذه هي الأوزان المشهورة لصيغ المبالغة وذلك لكثرة ورودها، انظر: أوضح المسالك ص ١٥٦، والنحو الوافي ص ٣/ ٢٥٨ والطريف، ص ٢٤٠ والمدخل الصرفي ص ٧٤، وشرح ابن عقيل ١١١/٣.

[٢٦] انظر: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ص ٢٩٧ – تأليف أ٠د/ محمد سالم محيسن – مكتبة الصفا.

[٢٧] انظر: النحو الوافي ١/ ٢٥٨: ٢٥٩، الصرف الكافي ص ١٨٩: ١٩١، انظر: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ص ٢٩٧: ٣٠٠، ومنهج السالك ٣٤٢/٢، وشرح التصريح ١٦٩/٢، والمقتضب ١١٣/٢وما بعدها، والتطبيق الصرفي، ص ٧٨، وآمالي ابن الشجري /٣٤٦، وشرح الشافية ١٣٦/٢، والصحابي، ص ٣٧٣، وشرح ابن عقيل، ص ١١١.

[٢٨] انظر: النحو الوافي ١ / ٢٦٠،٢٥٩.

[٢٩] انظر: دراسات في علم الصرف، ص ١٨ وما بعدها د/عبدالله درويش.

[٣٠] انظر: النحو الوافي ٢٦٠/١، ٢٦١.

[٣١] الصرف العربي أحكام ومعانٍ، ص١٠٠. ١٠١.

[٣٢] المهذب في التصريف، ص٢٣٨.

[٣٣] الصرف العربي، ص١٠٣.

[٣٤] المهذب في التصريف، ص٢٣٩.

[٣٥] السابق، ص ٢٣٩ . ٢٤٠.

[٣٦] ملخص قواعد اللغة العربية، ص٤٤.

[٣٧] انظر: تصريف الأسماء والأفعال، ص ١٥٥، الصرف الكافي ص ١٩٩، تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ص ٣٠٣، وشذا العرف في فن الصرف، ص ٥٦، وعلم الصرف بين النظرية والتطبيق، ص ٢٣٩.

[٣٨] انظر: النحو الوافي ١ /٢٧١.

[٣٩] انظر: النحو الوافي ٣/ ٢٧١، والعوامل المائة النحوية ص ٢٩٩، والطريف في علم التصريف، ص ٢٥٧ وتصريف الأسماء والأفعال، ص ١٥٥، والمدخل الصرفي، ص ٨٢.

[٤٠] انظر: النحو الوافي ١/٢٧١.

[٤١] انظر: الصرف الكافي – لأيمن أمين عبد الغني، ص ١٧٨.

[٤٢] انظر: علم الصرف بين النظرية والتطبيق، ص ٢٣٩، ٢٤٠.

[٤٣] انظر: تصريف الأسماء والأفعال، ص ١٥٦.

[٤٤] انظر: الكافية في النحو ٢/ ٢٠٣ ، وشذا العرف ، ص ٥٣ ، والارتشاف ، لابن حيان ، ص ٢٣٣ ، وشرح ابن عقيل، ص ١٣٣، ١٣٨ ، وشرح شذور الذهب، ص ٤٢٢ ، والتوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل ٢/٩٠ ، والنحو الوافي ٣/٢٧٢ ، والعوامل المائة النحوية، ص ٢٩٩ ، والمدخل الصرفي، ص ٨٤ ، وتصريف الأسماء والأفعال ، ص ١٥٧ ، وشافية ابن الحاجب تحقيق د/ البدراوي زهران – ط ١٩٩٤م ، دار المعارف ، ص ٢٨ ، وفى علم النحو ، ٣/٢٧٢ ، والطريف في علم التصريف، ص ٢٦٤ ، والكامل في النحو والصرف والإعراب ص ٣٣٤ .

[٤٥] المهذب في التصريف، ص٢٤٣ .٢٤٤.

[٤٦] السابق، ص٢٤٥.

[٤٧] ملخص قواعد اللغة العربية، ص٤٦.

[٤٨] الصرف العربي أحكام، ومعانٍ، ص١٦٢.

[٤٩] ملخص قواعد اللغة العربية، ص٤٦.

[٥٠] الصرف، د/ حاتم صالح الضامن، ص١٦٢.

[٥١] عنقود الزواهر في الصرف، ص٣٧٣، وشذا العرف في فن الصرف، ص١٢٧.

[٥٢] انظر: تصريف الأسماء والأفعال، ص ١٦٦.

٥٣- انظر: الصرف الكافي، ص ٢٢١، تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ص ٣١٧، وشذا العرف، ص ٥٨.

وأيضًا: شرح ابن عقيل ١٧٤/٣، وقطر الندى، ص ٣٠٦، والمدخل الصرفي، ص٩٧، والتوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل ١٠٠/٢، والطريف في علم التصريف ص ٢٧، والتوضيح في النحو والصرف، ص ١٢٣، والكامل في النحو والصرف والإعراب د/ أحمد قبش، دار الجيل – بيروت ط ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م الطبعة الثانية، ص ٣٣٧، وتصريف الأسماء والأفعال، ص ١٦٦، ١٦٧.

٥٤ انظر: الصرف الكافي، ص ٢٢٢، وتصريف الأسماء والأفعال، ص ١٦٧، ١٦٨، والنحو الوافي ١/ ٣٤٩ .

٥٥ أجاز الكوفيون، نحو: هذا أبيض من ذاك، وأنت أسود من أخيك، لأن البياض والسواد أصل الألوان، انظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: المسألة ١٦.

٥٦ انظر: الصرف الكافي، ص ٢٢١.

٥٧ رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث أبى هريرة ﷺ.

٥٨ اشترط بعض النحاة أن تكون الهمزة للنقل – انظر: الهمع ٢: ١٠٦٦ .

٥٩ الناقص: يزيد بن عبد الملك، والأشج: عمر بن عبد العزيز.

٦٠ انظر: شرح الكافية للرضى ٢١٥/٢، والنحو الوافي ٤٠٣/٣.

٦١ انظر: تصريف الأفعال، ص ١٧٠.

٦٢ انظر: الكتاب ٢٤٨/٢ وشذا العرف، ص ٥٩، والتوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل ٨٤/٢، وتصريف الأسماء والأفعال، ص ١٧٠، تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ص ٣٢٨، والمدخل الصرفي، ص ٨٧، وشرح المفصل ١٠٩/٦، والطريف في علم التصريف، ص ٢٨٨، وأزاهير الفصحى، ص٣٠٥، والكامل في النحو والصرف والإعراب، ص ٣٤٤.

٦٣ انظر: النحو الوافي ٣١٨/١.

[٦٤] انظر: التطبيق الصرفي، ص ٨٥، شذا العرف، ص ٨٤، ومنار السالك إلى أوضح المسالك ٢٥/٢، وتهذيب التوضيح ٨٣/٢.

[٦٥] الفعل الناقص " ثوى" فالزمان والمكان منه على وزن "مَفْعَل" بفتح العين مطلقًا، ولو كان مضارعه مكسور العين، وذلك لتخفيف الكلمة بقلب اللام ألفًا، إذ الفتحة مع الألف أخف من الكسرة مع الياء، وعلى ذلك نقول " مثوى". انظر: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن.

[٦٦] انظر: الكتاب ٢:٢٤٨ وشرح الشافية ١ /١٨٤.

[٦٧] انظر: شرح المفصل ١٠٧/٦ وما بعدها، شرح الشافية ١٨١/١وما بعدها، ومنهج السالك ٣٥٢/٢، والكتاب ٨٧/٤: ٩٢، همع الهوامع ١٨٦/٢، شذا العرف، ص ٨٤، والتطبيق الصرفي، ص ٨٥.

[٦٨]انظر: النحو الوافي ١/ ٣٢١، وعلم الصرف بين النظرية والتطبيق، ص ٢٥١.

[٦٩] انظر: تصريف الأفعال، ص ١٧٣ وما بعدها، الكتاب ٢ / ٢٤٨، المخصص لابن سيدة ٤/ ١٩٨، وشذا العرف، ص ٦٠، والنحو الوافي ٣ /٣٢٣: ٣٣٩ ، الواضح في النحو والصرف – د / عبدالعزيز رضوان وآخرين – ط أولى ١٣٩٩ هـ ١٩٧٨م – دار الطباعة المحمدية – القاهرة ، ص ١٢٢، تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ، ص ٣٣٢ .

[٧٠] انظر: الصرف الكافي، ص ٢٥٩، وقيل: للدلالة على الآلة التي تعين الفاعل في عمل الفعل " انظر: العربية لغة العلوم والتقنية، د/ عبد الصبور شاهين – دار الاعتصام، طبعة ١٩٨٦م، ص ٢٦٨، الواضح في النحو والصرف، ص ١٢١، ١٢٢، وأزاهير الفصحى في دقائق اللغة د/ عباس أبو السعود، طبعة ثانية ١٩٨٨م – دار المعارف، ص ٣٧٥.

[٧١] شرح المفصل ١١١/٦ ٠

[٧٢] انظر: شذا العرف ص ٨٦، وتهذيب التوضيح ٨٦/٢، ومنار السالك ٢٥/٢ ٠

[٧٣] انظر: النحو الوافي ١/ ٣٣٣ ٠

[٧٤] الصيغ الثلاث الأول ذكرها قدماء النحاة، والأربع الباقية أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

[٧٥] صيغة "مفعال" مشتركة بين "اسم الآلة"، و"صيغة المبالغة"؛ فهي من الأوزان الصالحة لهذه ولتلك والتفرقة بينهما في الدلالة تكون بإحدى القرائن اللفظية أو المعنوية؛ كالشأن في كل صيغة مشتركة، أو لفظ يصلح لمعنيين أو أكثر، فالقرينة وحدها هي التي تتحكم في التوجيه هنا أو هناك، انظر: النحو الوافي ١/٣٣٤.

[٧٦] انظر: الصرف الكافي، ص ٢٦٠.

[٧٧] انظر: النحو الوافي ١/٣٣٧.

المصادر والمراجع

تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، تأليف أ٠د/ محمد سالم محيسن – مكتبة الصفا

تصريف الأسماء والأفعال – تأليف د/ فخر الدين قباوة٠

مناهج البحث في اللغة، د/ تمام حسان.

ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة

الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف، رسالة ماجستير، شيخاوي حميد

الواضح في الصرف، د/ حسان عبد الله الغنيمان

علم الصرف بين النظرية والتطبيق – تأليف د/ مجدي إبراهيم محمد إبراهيم،

شذا العرف في فن الصرف – تأليف الأستاذ/ أحمد الحملاوي،

الصرف الكافي: تأليف أيمن أمين عبد الغنى

وقواعد اللغة العربية د/ مبارك مبارك

شرح ابن عقيل ط – ٢، ١٤٠٠ هـ /١٩٨٠م٠، ٣/ ١٣٦، دار التراث

التطبيق الصرفي د/عبده على الراجحي

العوامل المائة النحوية – د/ البدراوي زهران

المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، علي رضا، ج١، ط٢

The Poetry of Ahmed Bakheet: A Morpho-syntactic Study

Basma Abdullah Ahmed

Abstract:

In this study I dealt with the phenomenon of derivation in Ahmad Bakheet's poetry, and it varied and differed in the percentage of its occurrence according to the need of the text to it, and varied, including the subject name, the object name, the preference name، the formulas of exaggeration، the names of time and place، and the name of the machine.

KeyWords: Subject Noun, Adjective Noun, Preferential Noun, Exaggeration Forms.